PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Musawer**
DATE:	**10-February -2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**124,594**
RANKING:	**Teir/2**
TITLE :	**Daily news on the "killer drug" Avastin at the Tanta Ophthalmology Hospital**
PAGE:	**79**
ARTICLE TYPE:	**Avastin Issue**
REPORTER:	**Mostafa Al Saharkawy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

يوميات «الأفستين» القاتل فى «رمد طنطا»

الغربية: مصطفى الشرقاوى

ما بين غضب واستياء ودعوات بالشفاء أو مجرد الخروج دون فقدان البصر والمطالبة بمحاسبة المتسببين، تتفاوت حالات أهالى ومرضى واقعة العمى بمستشفى رمد طنطا، والذين تم حقنهم بمادة الأفستين. "المصور" التقت المرضى وذويهم واستمعت لحكاياتهم.

أحمد الجزار، نجل المصابة هدى عبدالمعطى، ٦١ سنة، قال إن والدته مصابة بالسكر من سنوات، وإنها تستخدم الحقن منذ سنوات، وتوجهت يوم الاثنين الماضى إلى مستشفى رمد طنطا للحصول على حقنة الاورتيزون كالعادة ، لكن الأطباء حقنوها بمادة أفستين. ووجدها تقول له أنها تشعر بنار فى عينها وصداع فى رأسها، وفى صباح اليوم التالى فوجئ بورم فى العين والوجه، فتوجه إلى مستشفى رمد طنطا، لكن العاملين رفضوا استقبالها قائلين إن ما أصابها مجرد التهاب وسيختفى مع الوقت.

وأضاف: توجهنا بها إلى مستشفى المغربى، ولكنه رفض بدعوى أنها مصابة بميكروب ويخشون انتقال العدوى لغيرها، وتكرر الأمر فى مستشفى طنطا الجامعى ومستشفى ثالث بالقاهرة وعدنا إلى التأمين الصحى بطنطا والذى رفض استقبالها أيضا. وتابع: توجهنا إلى مستشفى الرمد مرة ثالثة وعندما هددتهم بتصعيد الموقف والإضراب أمام المستشفى وافقوا على دخولها لاكتشف الكارثة، ما دفعنى لاتهامهم بالإهمال وتحرير محضر لهم.

وفى نفس الغرفة، على بعد ٣ أمتار تقريبا جلست الحاجة عزيزة إبراهيم، ٦٠ سنة، من مركز إيتاى البارود بالبحيرة وقالت إنها تأتى لطنطا، لأن محافظة البحيرة ليس بها حقن. وأضافت: "بعد ما أخذت الحقنة شعرت بحرقان شديد فى عينى اليسرى ودموع شديد، ولما اشتكيت للدكتور إسلام قالى ماتقلقيش يا حاجة هترتاحى بعد شويه، وغادرت المستشفى يوم الاثنين، وفى مساء نفس اليوم فوجئت بورم بالعين، فتوجهت فى اليوم التالى إلى مستشفى رمد طنطا فقال الأطباء إن الحالة مستقرة ولا داعى للقلق، فذهبت برفقة نجلها أحمد لأحد أطباء العيون". وإلى جوار الحاجة عزيزة، تعالج شادية عبدالرافع سلامة، ٦١ سنة، من "نفيا" بمركز طنطا، وتطالب بحقها ومحاسبة المقصرين قائلة: "عينى اتعمت بسبب استهتار طبيب معندوش ضمير لو شوفته هصفيله عنيه علشان يحس بالألم والوجع اللى احنا فيه"، مشيرة إلى أن نجلها حرر محضرا يحمل رقم ١٧٩٧ إدارى أول طنطا.

وحصلت "المصور" على صورة من تقرير صادر من مستشفى رمد طنطا يطالب فيه المريضة بالموافقة على إجراء عملية تفريغ العين اليسرى، فيما يؤكد نجل المريضة أنه رفض طلب المستشفى.

بدورها، أعلنت مستشفى طنطا الجامعى أنها استقبلت ٣ حالات رمد مصابة بمضاعفات حادة محولة إليها من مستشفى رمد الصحة بطنطا، وبتوقيع الكشف الطبى عليها تبين وجود التهابات شديدة بالجسم الزجاجى للعين نتيجة الحقن إضافة إلى ارتفاع ضغط العين، والحالة الصحية لهن غير مستقرة.

اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية قرر إيقاف مدير مستشفى رمد طنطا، واستشارى العيون بالمستشفى والمسئولين عن دخول عقار ايفستين للمستشفى، وكذلك إيقاف الطبيب الذى قام بحقن هذا العقار للحالات المصابة وإحالتهم جميعا للتحقيق .وقال الدكتور محمد شرشر، وكيل وزارة الصحة بالغربية إنه تم تشكيل لجنة من قبل جامعة طنطا للتحقيق فى الواقعة، لافتا أن مادة الأفستين دخلت المستشفى بطريقة غير رسمية. وقررت اللجنة غلق مستشفى العنار الخاص لتوريده العقار، فيما قال الدكتور عماد الدين راضى، وزير الصحة والسكان "أنا مش مبسوط من مدير المستشفى ولى وقفة معاه.. دى حاجة تحزن".. الغريب أن محافظ الغربية منح المصابين تعويضا قيمته ٥٠٠ جنيه فقط لكل حالة.